

# مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة 1589

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الثلاثاء، 17 آب/أغسطس 2021، الساعة 10/10

الرئيس: السيد فرانك تريسلر..... (شيلي)



الرجاء إعادة الاستعمال

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعلنُ افتتاحَ الجلسة العامة 1589 لمؤتمر نزع السلاح، وتتشرف شيلي بتولي رئاسة المؤتمر. أقترح أن يكون البند الأول من جدول أعمالنا هذا الصباح ما سأدلي به من ملاحظات بصفتي رئيساً للمؤتمر، حيث سأقدم لمحة عامة عما خططنا له لهذه الرئاسة وسأعرض مشروع التقرير السنوي للمؤتمر الذي عُمت نسخة أولى منه أمس تحت الرمز CD/WP.636. بعد ذلك، أعطي الكلمة للوفود التي ترغب في الإدلاء ببيانات.

حضرات السيدات والسادة، اسمحوا لي أن أبدأ ملاحظاتي مكرراً مدى امتنان وفد بلادي وعرفانه للرئاسات السابقة التي اضطلعت بها بلجيكا والبرازيل وبلغاريا والكاميرون وكندا على العمل الممتاز وحسن القيادة. فقد واجهت كلٌ منها تحديات محددة وتصدّت لها بالتزام صارم وصادق. ونأمل أن نتمكن نحن أيضاً من التصدي لهذه التحديات.

يشرفني أن أتولى مرة أخرى منصب رئيس المؤتمر، بعد عشر سنوات من تولي شيلي الرئاسة آخر مرة. واسمحوا لي أن أطلعكم على رأينا في عمل هذه الهيئة والتحديات التي تواجهها خلال هذه الفترة.

يثير المؤتمر مشاعرَ مختلطة. أولاً، نحن نسلم بولاية مؤتمر نزع السلاح بوصفه المحفل التفاوضي الأول لنزع السلاح المتعدد الأطراف، كما يتجلى في النتائج الرئيسية لعمله، بما في ذلك معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. إمكاناته هائلة.

ولكن، ولأننا ندرك أهمية هذه الهيئة، لا يمكننا أن نخفي إحباطنا من ركود عملنا ومن الجمود المستمر حتى هذا العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين.

وكما حذر عددٌ من الوفود مراراً وتكراراً، أصبح هذا المحفل محفلاً للكلام، ولم يضطلع بعد بمهمته الرئيسية المتمثلة بالتفاوض بشأن صكوك قانونية دولية. وبالتالي، لا يمكن لشيلي أن تنكر الحقائق: نحن لا نفي بولايتنا. وفي هذا الصدد، أعربت شيلي في وقت سابق عن قلقها بشأن البنود الأساسية لجدول الأعمال، حيث إن الجمود في هذا المحفل بالنسبة إلى نزع السلاح النووي بصفة خاصة، أجبرنا على المشاركة في مسار خاص خارج هذه الهيئة للتفاوض على صك دولي ملزم قانوناً يحظر الأسلحة النووية. وهذا يعكس إيمان الغالبية العظمى من الدول ومن مواطني المجتمع الدولي بأنّ السلام الدائم والمستقر لن يتحقق طالما هناك بعض البلدان المصرة على إسناد أمنها إلى نظامٍ يقوم على التهديد باستخدام أسلحة الدمار الشامل على الإطلاق.

وعلى الرغم من ترحيبنا بالمقترحات الرامية إلى مكافحة انتشار الأسلحة النووية، فإننا نرى أن نجاح هذه المبادرات رهناً باتخاذ خطوات ملموسة نحو إزالة هذه الأسلحة. لقد أثّرت جائحة كوفيد-19 على جدول أعمالنا، على سبيل المثال تأجل المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم الانتشار. ولا شك في ضرورة الاعتراف بدوره الأساسي بوصفه العمود الفقري للنظام القانوني الدولي في مجال عدم الانتشار النووي. إلا أننا لم نحرز تقدماً كافياً في تنفيذ المادة السادسة بشأن نزع السلاح النووي. وبالمثل، تستمر بعض الحالات المثيرة للقلق الشديد، مثل مقاومة بعض الدول للانضمام إلى المعاهدة فضلاً عن التحديات المستمرة المتصلة بلوائحها الوطنية.

ويشغلنا أمر آخر يتمثل بالحاجة الماسة إلى التوصل إلى اتفاق يكفل امتناع الدول الحائزة على الأسلحة النووية عن التهديد باستعمال أسلحتها ضدّ الدول غير الحائزة على الأسلحة النووية. وترى شيلي أن ضمانات الأمن السلبية خطوة أساسية نحو خفض التهديد الذي تشكله الأسلحة النووية، تهيئاً لإزالتها تماماً. ويساورنا قلقٌ حيال قيام الدول النووية الرئيسية بوضع نُظم تشغيل أسلحتها النووية في حالة التأهب القصوى، مما يزيد بحدٍ كبير من خطر استعمال الأسلحة النووية وحدوث مواجهة نووية لا رجعة فيها تتجُم عنها عواقب كارثية على البشرية وعلى كوكبنا كله.

أما الخطر الآخر فهو حدوثُ سباق تسلّحٍ محتمل في الفضاء الخارجي. وقد أعربنا عن تأييدنا للتفاوض بهدف إبرام معاهدة لحظر تسليح الفضاء الخارجي. وعلى الرغم من أن فريق الخبراء الحكوميين المعني بمنع حدوثِ سباق تسلّح في الفضاء الخارجي، والذي شاركت فيه شيلي أيضاً، لم يتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء، فقد واصلنا مساهمتنا في المناقشات الدبلوماسية. وبالنسبة لبليدي، تكتسب هذه المسألة أهمية مركزية لمستقبل الأمن العالمي. وفي ضوء ذلك، يجب أن نواصل دعم الفريق ودعم المبادرات التي تدعو إلى الحوار الدولي، كما يتّضح من مشاركتنا في دعوة الأمين العام استناداً إلى قرار الجمعية العامة 36/75 بشأن الحد من التهديدات الفضائية من خلال معايير وقواعد ومبادئ سلوكية مسؤولة، برعاية المملكة المتحدة.

من الملح أن نقوم بواجبنا ونستأنف العمل الموضوعي للمؤتمر، لأن ظهور التكنولوجيات الجديدة وتأثيرها على البنود المدرجة في جدول أعماله يعني تحديات جديدة تُضاف إلى المسائل التي لم تُحل بعد. وبالمثل، أدت الهجمات على آلية نزع السلاح إلى تفكيك الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي تقوم عليها.

لدينا التزام أخلاقي وإنساني تجاه الأجيال المقبلة بالسعي إلى إبرام اتفاقات تضمن السلام والأمن الدوليين. ويجب أن نبني عالماً أفضل من خلال نكران الذات والتعاون. والعمل بهذه الطريقة يعني الوعي لضرورة التوصل إلى حل وسط، وأي توافق في الآراء يعني المرونة والانفتاح على مواقف الآخرين. إنها ضرورة أخلاقية، ومجتمعنا ومواطنونا يراقبون سلوكنا بشأن هذا الالتزام.

أما توافق الآراء فيُنظر إليه وكأنه حاجز. إلا أنني أؤمن بأن هذا أيضاً ما جعل اتفاقاتنا السابقة تكتسب القوة والاستدامة. وما يجب أن نضعه في اعتبارنا هو أن "توافق الآراء" و"حق النقض" مفهومان منفصلان؛ ويجب أن نتعلم أن السعي إلى توافق في الآراء يعني السعي إلى اتفاقات مشتركة تسمح لنا بدعم مصالحنا الوطنية مع الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

أيها الزملاء، على الرغم من مشاعر الإحباط وخيبة الأمل، في الحقيقة، الواقع هو الذي يسود. فالمؤتمر أداة دائمة، وهي أداة موضوعية في تصرفنا. لهذا السبب، ليس لنا أن نتهاون؛ بل على العكس، يجب أن نعزز التزامنا بعملنا. وهذه السنة شاهدة على ذلك. فقد بذلت الرئاسة الثلاث الأولى قصارى جهدها للتفاوض على برنامج عمل مقبول لجميع الدول الأعضاء. غير أنه تبين أن الانقسامات وانعدام الثقة أقوى. وليس انعدام وجود برنامج عمل سوى عارضٍ لحالة تمنعنا من إحراز تقدم باتجاه هدفنا المشترك، والعمل بشكل تعاوني فيما ندافع عن المصالح الوطنية، وتحقيق السلام المتين والدائم في الوقت نفسه.

واليوم، وإذ تتولى شيلي رئاسة المؤتمر، فإن من مسؤوليتها التفاوض حول التقرير النهائي والقرار المعد للجمعية العامة. سيكون نهجنا عملياً وسيسعى إلى عكس آراء هذا المؤتمر بأمانة وشفافية. وتحقيقاً لهذا الغرض، رأينا ميزة في النهج الأولي للتقرير النهائي، الذي سيسعى إلى ذكر الحقائق بالكامل. وعلى أية حال، مشروع التقرير هذا هو من صنع جميع أعضاء المؤتمر؛ لذلك، يجب علينا جميعاً أن نسهم ونعمل على إيجاد نص يمثل كلّ واحدٍ منا. فلا يُعقل أن يكون نصّ مجموعة واحدة. هذه هي النتيجة المرجوة. لكن لن يكون هذا النهج مفيداً إلا بالتعاون والمرونة من جانب جميع الدول الأعضاء.

ليس التقرير النهائي المكان المناسب لإعادة فتح المناقشات التي نعرفها جميعاً، أو لإحياء الخلافات التي لم تُحل على مرّ السنين. وليس الهدف من التقرير النهائي إرضاء الجميع، بل التوصل إلى حالة من عدم الرضى المتساوية بين الجميع، وذلك من خلال نهج "الحد الأدنى". وبالتالي، سنتجنب تعميق الخلافات التي شهدناها، بما في ذلك الخلافات التي تهمّ وفدي بشكل خاص.

من هذا المنطلق، وكما أعلننا يوم الخميس الماضي، ستكون خطة العمل للأسابيع الأربعة المقبلة على النحو التالي: ستُعقد جلسات عامة رسمية أيام الثلاثاء، 17 و24 و31 آب/أغسطس و7 أيلول/سبتمبر،

رهنأ بتأكيد الأمانة. وسنضيف إلى هذه الاجتماعات الرسمية عدداً غير محدد بعد من الاجتماعات غير الرسمية والمشاورات الثنائية، رهنأ بالتقدم المحرز في المفاوضات. وسيترك وفد بلدي الأبواب مفتوحة دائماً للحوار البناء القائم على الاحترام. وينظم وفد بلادي أيضاً جلسة مناقشة مواضيعية عامة رسمية بشأن مشاركة المرأة في الأمن الدولي من الساعة 3 إلى الساعة 5 مساءً، في 26 آب/أغسطس. وستعمم الأمانة المذكرة المفاهيمية لهذا الحدث في الأيام المقبلة.

نكرر دعوتنا إلى جميع أعضاء هذه الهيئة المركزية للدبلوماسية المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح لنبرهن عن إرادتنا السياسية ولاختتام دورتنا لعام 2021 بأفضل طريقة ممكنة. ونأمل أن نتمكن خلال دورة عام 2022 من إحراز تقدم حقيقي بشأن المهام المشتركة العاجلة في مجال نزع السلاح وأن نتمكن معاً من الحفاظ على أهمية هذا المؤتمر ومصادقته. شكراً جزيلاً.

أختتم هذه الملاحظات بصفتي رئيساً، وأعطي الكلمة الآن للوفود التي ترغب في المشاركة. أعطي الكلمة لسفير الصين.

**السيد لي سونغ (الصين) (تكلم بالصينية):** سيدي الرئيس، يود الوفد الصيني أن يتقدم إليك بتهنئته الحارة على توليك الرئاسة الدورية للمؤتمر. سنقدم لك دعمنا الكامل في عملك.

وستتولى الصين الرئاسة الدورية الأولى للمؤتمر في العام المقبل، وأعتقد أن دعمنا لعملكم خلال الرئاسة الدورية الأخيرة لهذا العام سيعطينا طاقة كبيرة تمكننا من الاستعداد بالكامل لعملنا في المرحلة الأولى من المؤتمر في العام المقبل. ونحن على استعداد لتقديم الدعم النشط لجميع جوانب عملكم، بما في ذلك قيادة أعضاء المؤتمر إلى الاتفاق على التقرير السنوي لهذا العام، مما يرسى أساساً متيناً لبدء عمل المؤتمر بسلسلة في العام المقبل. ونحن على استعداد أيضاً للمشاركة بنشاط في جميع الجلسات العامة التي قد تنظمها.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أشكر سفير الصين على كلمته. المجال مفتوح للوفود التي تريد تناول الكلمة والتعليق على مشروع التقرير الذي عُُمِّم أمس. قد تكون هذه الملاحظات مجرد ملاحظات أولية، مع ذلك أدعوكم إلى التعبير عن أفكاركم الأولية بشأن هذا التقرير. والآن أعطي الكلمة لسفير الأرجنتين.

**السيد فيليغاس (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية):** السيد الرئيس، يتناول وفدي الكلمة للمرة الأولى في ظل رئاستك، لذلك أسمح لي أن أهنئك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. ووعد بلدي على يقين من أن المؤتمر، بفضل قيادتك الفعالة، سينجح في اعتماد تقريره إلى اللجنة الأولى، وكذلك في عقد المناقشات التي نظمناها، مثل الجلسة العامة الرسمية المقرر عقدها يوم الخميس المقبل في 26 آب/أغسطس، بشأن مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي، وهو موضوع يأتي في الوقت المناسب برأي وفدي، خاصة بعد فشل هذا المؤتمر، وبشكل مؤسف، في اعتماد مشروع المقرر المقدم من سفيرة كندا لتعديل النظام الداخلي ليجسد التكافؤ بين المرأة والرجل في تولي مهام ومناصب مختلفة في المؤتمر.

ويود وفد بلادي أن يشرك ويشكر الأمانة على جهودك في إعداد النسخة الأولى من مشروع تقرير المؤتمر إلى اللجنة الأولى، الوارد في الوثيقة CD/WP.636. وكتعقيب عام، يعتبر وفد بلادي أن مشروع التقرير قاعدة جيدة جداً لاستهلال مناقشتنا بشأن التقرير النهائي، ونود أيضاً أن نشرك على إدراج إشارة إلى العرض الذي قدمه وفد بلادي في 9 آذار/مارس مع وفد البرازيل تحت رئاسة هذا الأخير بشأن الوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لإنشاء الوكالة.

أخيراً، أسمح لي، بصفتي ممثلاً عن الأرجنتين، بأن أعرب عن سروري لرؤية ممثلي عن بلد شقيق يتزأس هذا المؤتمر. فقد نجحنا مع جمهورية شيلي في توطيد منطقة سلام وتعاون خالية من أسلحة الدمار الشامل في أميركا الجنوبية، والتغلب على الصراع الذي فرّقنا في الماضي. نتطلع إلى رئاسة ممتازة، السيد الرئيس.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أشكر سفير الأرجنتين على كلماته الطيبة. وأعطي الكلمة لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

**السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية):** السيد الرئيس، اسمح لي في البداية أن أهنئك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. أتعهد بدعم وفد بلادي لك في تأدية مهامك.

السيد الرئيس، فيما يتعلق بمشروع التقرير النهائي، أجد فيه قاعدة جيدة جداً للتفاوض. لكن برأيي تنقص بعض العناصر الوقائية التي يجب إدراجها في الوثيقة. يمكنني إرسالها إليك كتابةً إن رغبت في ذلك. شكراً على إعداد هذا التقرير - ليس من السهل أبداً التوصل إلى تقرير يحظى بتوافق في الآراء. وفد بلادي مرّ، لكن لدينا بعض المبادئ الهامة التي يحتاج هذا النص للتقيد بها برأينا. ونتطلع إلى العمل معك ومع فريقك. إذا أردت مني أن أتوسع أكثر، لا أمانع في القيام بذلك الآن، أو أستطيع أن أفعل ذلك في مرحلة لاحقة.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أشكر سفير الولايات المتحدة. أرجو منك أن تطلعني على ما تود إدراجه في التقرير، حتى نتمكن من مناقشته في جلسة لاحقة. أعطي الكلمة الآن لمندوبة ألمانيا.

**السيدة ميكيشا (ألمانيا) (تكلمت بالإسبانية):** اسمح لي بداية، السيد الرئيس، أن أهنئ شيلي على توليها رئاسة مؤتمر نزع السلاح.

**(تكلمت بالإنكليزية)**

يمكنك الاعتماد على دعمنا لك. ونشكرك على تقديم مشروع التقرير السنوي. إنّ نهجك المتمثل في إعداد تقرير موجز وقصير نوعاً ما هو نهج جيد وعملي جداً برأينا. ونرى أن التقرير السنوي مهمة روتينية وينبغي ألا يتضمن سوى العناصر الضرورية، لا أكثر ولا أقل. ونأمل أن نتمكن من إنجاز هذه المهمة معاً وبطريقة فعالة. يبدو لنا أن هذا المشروع يشكل قاعدة جيدة لهذه المهمة، وبالتالي نشكرك عليه.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً مندوبة ألمانيا على الكلمات الطيبة. والآن أعطي الكلمة لسفير نيجيريا.

**السيد أديجولا (نيجيريا) (تكلم بالإنكليزية) (عن طريق الاتصال بالفيديو):** السيد الرئيس، اسمح لي أن أضف صوتي إلى صوت زملائي لأهنئك تهنئة حارة لتوليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. نحن نعلم أنها مهمة صعبة، لكن لا بدّ من إنجازها. وفي هذا الصدد، أؤكد لك دعم فريقنا لرئاستك، وتأكد من أنّ حوارنا سيكون بناءً وقائماً على الاحترام.

وفي هذا الصدد، أود التكلّم قليلاً عن التقرير الذي قُدم بالأمس. جميع أجزاء التقرير موجزة وواقعية. لكن نرحب أيضاً بأي مداخلات من شأنها أن تثري ما لدينا للمضي قدماً.

يمثل مشروع التقرير قاعدة جيدة لمواصلة النظر فيه. وأودّ أن أشكرك، وأشكر الفريق والأمانة على إعدادهم - فهذه ليست بالمهمة السهلة. وفيما نمضي قدماً، نعدك بالمشاركة بصورة بناءة مع دعمنا لرئاستك.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً سفير نيجيريا على كلماتك الطيبة. أعطي الكلمة لمندوب المكسيك.

**السيد مارتينيس رويس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية):** السيد الرئيس، أود بادئ ذي بدء، وباسم وفدي، أن أهنئك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح، وأن أعرب لك بالطبع عن استعداد المكسيك للعمل معك عن كثب ودعمك لضمان النجاح في قيادتك لهذا المؤتمر.

يسرّ وفد بلادي أن يرى أحد بلدان أميركا اللاتينية، وبلداً عضواً أيضاً في مجموعة الـ 21، يتولى هذه المهمة، ونعتبر أنه ينبغي أن نتبع النهج الذي اقترحتة، وهو نهج عملي، نهج يسعى إلى توافق الآراء لاحتتام أعمال هذا المؤتمر بأقل قدر ممكن من المفاجآت.

أشكرك وفريقك والأمانة على عرض مشروع التقرير النهائي للمؤتمر. يبدو لنا، كما قال آخرون، أنه يقدم قاعدة جيدة جداً لتحقيق توافق الآراء وإنهاء عملنا، ونحن منفتحون على العمل بروح بناءة لاعتماده. وأود أيضاً أن أعرب عن تأييدنا للجلسة العامة الرسمية التي ستعقد الأسبوع المقبل بشأن دور المرأة في الأمن الدولي. ونحن مقتنعون بأن هذه مسألة بالغة الأهمية. لقد اعتمدت المكسيك سياسة خارجية نسوية وروجت لهذه المسألة في مختلف المحافل الأمنية الدولية؛ وسنشترك مشاركة جوهرية لضمان إجراء مناقشات غنية خلال الاجتماع. وأود أن أشدد على دعمنا التام لقيادتك.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً مندوب المكسيك. والآن أعطي الكلمة لسفير إكوادور.

**السيد إيسكييردو (إكوادور) (تكلم بالإسبانية):** بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن الارتياح الكبير الذي أشعر به ووفد بلادي لرؤيتك تتراأس مؤتمر نزع السلاح في هذه المرحلة الحساسة والهامية. تأكد من دعمنا الكامل لك في الاضطلاع بالمسؤولية الملقة على عاتقك.

أهنتك على مضمون ملاحظاتك صباح اليوم التي لخصت المسائل الرئيسية المدرجة في جدول أعمال نزع السلاح، وكذلك على موقفك الإيجابي في تشجيع السعي إلى توافق الآراء. ونسلم بقيمة مشروع التقرير الذي عرضته علينا، ويعرب وفد بلادي عن دعمه الكامل لك في عملية التفاوض حول هذه الوثيقة. يتضمن التقرير من حيث المبدأ عناصر تحظى بتأييد وفد بلادي الكامل. وبالتالي أتمنى لك كل النجاح في هذه المهمة.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أشكر سفير إكوادور على كلمته، وأعطي الكلمة لمندوبة أستراليا.

**السيدة هيل (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية):** السيد الرئيس، أود أن أبدأ كلمتي بتهنئتك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح وأن أؤكد لك دعم وفد بلدي الكامل لك. أود أيضاً أن أشكرك على عرض الخطط التي وضعتها رئاستك والتي نرحب بها كل الترحيب. ونرحب على وجه الخصوص بالاجتماع الذي خططت له لمناقشة مسألة مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي. ويعتبر وفد بلادي أن هذا الموضوع هام جداً ونحن نتطلع إلى هذا الاجتماع.

أود أيضاً أن أشكرك على عملك بشأن مشروع التقرير وعلى تعميمه. وهو برأينا يوفّر بداية جيدة لمناقشاتنا التي نتطلع إلى المشاركة فيها بصورة بناءة. لدى وفد بلادي بعض النقاط المحددة التي نود أن ننيرها في هذا السياق. لن أخوض في كل التفاصيل الآن؛ ويسعدني أن أقدم لك بعض الاقتراحات خطياً. غير أنني أود أن أشير إلى أنّ هذه الاقتراحات تشمل صياغة الفقرة 23 من القسم ثانياً - زاي، التي تناقش مشروع المقرر المتعلق بالتحديث التقني على النظام الداخلي للمؤتمر فيعكس المساواة بين الرجل والمرأة. فعلاً، أجرى المؤتمر محادثة مهمة جداً، وبرأبي يجب أن تنعكس نتائج مناقشة المؤتمر لمشروع المقرر في التقرير كمسألة وقائية - وسيسعدنا أن نقدم خطياً اقتراحات محددة. وأؤكد لكم مجدداً دعم وفدي الكامل ومشاركته البناءة في صياغة التقرير.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أشكر مندوبة أستراليا وأتطلع إلى تلقّي أي اقتراحات تودين إبلاغنا بها خطياً. وأعطي الكلمة الآن لمندوب كندا.

**السيد فيتز (كندا) (تكلم بالإنكليزية):** السيد الرئيس، اسمح لي أن أهنتك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. كندا ممتنة جداً للدعم الذي قدمته لنا خلال رئاستنا، بوصفها إحدى الدول الست الأعضاء التي شغلت رئاسة هذه الدورة.

على غرار الوفود الأخرى، نعتبر أن تقريرك يشكّل قاعدة جيدة جداً للتوصل إلى تقرير يحظى بتوافق في الآراء. كنا نود رؤية المزيد من التفاصيل في التقرير، لكن يمكننا أن نقبل طلبك بوضع تقرير واقعي يضمّ العناصر الأساسية، فيحظى على الأرجح بتوافق في الآراء.

شأننا شأن بعض الوفود الأخرى، نرحّب بالجلسة العامة التي خطّطت لها الأسبوع المقبل بشأن دور المرأة في الأمن الدولي. نشكرك مرة أخرى على مشروع التقرير ونتعهد بتقديم دعمنا الكامل لك خلال هذه المداولات.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً لمندوب كندا. وأعطي الكلمة الآن لمندوب اليابان.

**السيد ماتسوي (اليابان) (تكلم بالإنكليزية):** بما أنني أتناول الكلمة للمرة الأولى في هذا الاجتماع، أود أن أهنئك على توليك الرئاسة. تأكد من أن اليابان تؤيدك تأييداً كاملاً وستسهم بصورة إيجابية في أنشطة مؤتمر نزع السلاح في الأشهر المقبلة.

فيما يتعلق بمشروع التقرير النهائي الذي يشكّل قاعدة جيدة وعملية للتوصل إلى توافق في الآراء، فإن اليابان تؤيده وستشارك في مناقشته.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أشكرك على بيانك. وأعطي الكلمة الآن لمندوب إسبانيا.

**السيد مانغلانو أبوين (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية):** السيد الرئيس، أود أن أنضم إلى الوفود الأخرى لتهنئتك على تعيينك، وأود أيضاً أن أشكرك على المعلومات التي قدمتها اليوم بشأن خططك للأسابيع المقبلة، ولا سيما جدول الجلسات العامة الذي عرضته والجلسة العامة المواضيعية الرسمية بشأن دور المرأة في الأمن الدولي؛ كما تعلم، هذا موضوع يوليه وفدي اهتماماً خاصاً، وبالتالي نحن فعلاً مهتمون لك.

فيما يتعلق بمشروع التقرير السنوي، نعتبر أن المشروع الذي عرضته علينا يشكّل نقطة انطلاق ممتازة. فهو برأينا، كما يقولون بلغة الأمم المتحدة، يفي بالغرض؛ ويتناسب جيداً مع احتياجات هذا المنتدى. ويشعر وفدي، مثله مثل بعض الوفود الأخرى، بأن مشروع التقرير يفنقر إلى بعض الإشارات المرجعية، ولكننا سنتمكن من العمل على ذلك في الأسابيع المقبلة، ونتطلع إلى التعاون معك لتحقيق هذه الغاية. وأكرر التأكيد على أنني ووفدي تحت تصرفك لتيسير مواصلة أعمالك.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً. وأعطي الكلمة لسفير المملكة المتحدة.

**السيد ليدل (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية):** السيد الرئيس، اسمح لي في البداية أن أهنئك على توليك رئاسة مؤتمرنا وتأكد من دعم وفد بلادي الكامل لك. كما أشكرك على توضيح نواياك في خلال فترة رئاستك، وهو ما نرحّب به ونصادق عليه. ونتطلع إلى العمل معك في المستقبل بشأن كل ما خطّطت له.

فيما يتعلق بالتقرير، أنا بانتظار التعليمات الكاملة من عاصمتي، ولكن يمكننا بالتأكيد أن نؤيد النهج العام الذي وضعته للتوصل إلى تقرير واقعي يعكس، كما قلتم، بطريقة صادقة وشفافة ما رشح من هذه القاعة على مدار السنة. وذكرت وفود أخرى بعض المسائل التي أثق بأننا سنواصل مناقشتها في الأسابيع المقبلة. شأننا شأن آخرين، سنقدّم بعض الاقتراحات بشأن أفضل السبل لعكس ما حدث في القاعة، ولكن، وبصفة عامة، يمكننا بالتأكيد دعم نهجك ويمكنك الاعتماد على دعمنا لك.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً السيد السفير. وأعطي الكلمة لمندوب بلغاريا.

**السيد توموف (بلغاريا) (تكلم بالإنكليزية):** السيد الرئيس، اسمح لي، بالأصالة عن وفد بلغاريا، أن أهنيك وفريقك تهنة حارة لتوليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. نؤيد النهج الشفاف والموجز والعملية والشامل الذي أعلنت عنه، ونحن على استعداد لدعمك في جميع مساعيكم في المستقبل.

نشكرك على تحديد موعد للمناقشة المواضيعية بشأن مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي، والتي ستكتسب قيمة كبيرة برأينا. ونتمنى لك كل التوفيق في أداء مهامك.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. أعطي الكلمة لمندوب مصر.

**السيد (مصر) (تكلم بالإنكليزية):** في البداية، أود أن أقدم لك بالتهنئة على توليك مهام رئاسة مؤتمر نزع السلاح في هذه المرحلة الأخيرة والدقيقة. يسرّ وفدي بلادي أن يرى شيلي تضطلع بهذه المسؤولية المهمة، ونحن واثقون من أنك ستقود عملنا بأفضل طريقة ممكنة.

وكما قلت بحق، فإن التقرير لا يرضي جميع الوفود في العادة. غير أنني على قناعة بأن عملنا على التقرير هذا العام لن يتطلب الكثير من الوقت أو الجهد، وذلك لأسباب واضحة.

السيد الرئيس، أود أن أشكرك على مشروع التقرير الذي عمّمته بالأمس. فهو واضح تماماً ويقدم لنا قاعدة ممتازة وأساساً متيناً للوصول الى توافق في الآراء. لدينا بعض الملاحظات التي نعتبر أنّ من المهم التفكير فيها، وسنطلع وفد بلادك عليها خطياً.

كما أود أن أشكرك على إعلانك عن خطة لتنظيم جلسة عامة مكرّسة لمناقشة دور المرأة في الأمن الدولي ونزع السلاح. إنها طريقة ممتازة لإنهاء عملنا هذا العام. وأخيراً، أود أن أؤكد دعم وفدي الكامل لك. ونتطلع إلى العمل معك لوضع اللمسات الأخيرة على هذا التقرير بصورة مهنية وسريعة.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة لسفير جمهورية كوريا.

**السيد ليم سانغ - بيوم (جمهورية كوريا) (تكلم بالإنكليزية):** السيد الرئيس، اسمح لي بادئ ذي بدء بأن أهنيك بتوليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. تأكد من دعم وفد بلادي وتعاونهم التام معك. أود أن أعرب عن خالص شكري لرئاسة كندا المنتهية ولايتها، ولا سيما السفيرة نورتون على مهنتها أثناء رئاستها.

نرحّب بخططك لإجراء مناقشة مواضيعية بشأن دور المرأة في الأمن الدولي ونؤيدها. لطالما كانت كوريا الجنوبية من أشد المؤيدين لهذه المسألة.

نرى في مشروع التقرير قاعدة جيدة جداً لإجراء مزيد من المشاورات والمفاوضات. وسنتعاون معك تعاوناً كاملاً وسنكون بتّائين في عملنا.

أخيراً، نريد أن ندخل تعديلاً طفيفاً في الفقرة 7 وهو لقب نائب وزيرنا الذي حضر الجزء الرفيع المستوى، لكن سنرفع ذلك خطياً الى الأمانة.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً لك، السيد السفير، ونحيط علماً بالتصحيح الطفيف على الاسم. وأعطي الكلمة لسفير الهند.

**السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية):** سيدي الرئيس، تهنيك الهند لتوليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح، ويسرّها رؤيتك تمثل شيلي، البلد الذي تقيم معه الهند علاقات ثنائية حارة ووثيقة. أود أيضاً أن أعرب عن تقديري لوجود السيدة تاتيانا فالوفايا، الأمانة العامة للمؤتمر، بيننا اليوم.

يود وفد بلادي أن يشكرك على تعميم مشروع التقرير. يؤسفنا أن يمرّ عام آخر من غير أن نتفق على برنامج عمل. لكن هذا لا يعني أن الرئاسات الموقرة التي سبقتك لم تبذل جهوداً حقيقية لتحقيق تلك الغاية. بكل بساطة، عجز المؤتمر، كهيئة جماعية، عن تحقيق توافق في الآراء.

سيدي الرئيس، تشير إلى توافق الآراء بوصفه قاعدة من قواعد عمل المؤتمر وإلى أهميته في سياق عملنا. بالنسبة للهند، توافق الآراء هو المبدأ الأهم، حيث يسمح لجميع أعضاء المؤتمر باتخاذ قرارات لها أثر عالمي وملزم. وأي خروج عن قاعدة توافق الآراء لن تقبل به الهند.

صحيح أن المؤتمر عجز عن الاتفاق على برنامج عمل، غير أن هذا لا يعني أنه لم يعمل بنشاط. حاولت جميع الرئاسة المضىّ قدماً بجدول أعمالنا بطرق مختلفة، بما في ذلك من خلال المناقشات المواضيعية، كما يتجلى في مشروع التقرير.

ولدى وفدي تعليق صغير حول صيغة الفقرة 54. فهي تعطي انطباعاً، ولو خاطئاً، بأن مؤتمر نزع السلاح ليس هيئة رئيسية لنزع السلاح وأنه يتم تعديل مواعيده لمراعاة اجتماع رئيسي آخر لنزع السلاح وعدم الانتشار. دعوني أوضح قائلاً إن الهند لا تعترض على تعديل الجدول الزمني وتؤيد تأييداً تاماً أي تعديل يلزم إجراؤه. بيد أن ذلك يجب أن ينعكس بطريقة لا تمس بأهمية مؤتمر نزع السلاح وأسبقيته. صحيح أن التقرير يذكر أن هذا يجري بشكل استثنائي، إلا أننا نود أن ندرج جملة تشير إلى عدم تحول ذلك إلى سابقة في المستقبل.

سنشارك تعليقاتنا التفصيلية متى وصلتنا التعليقات من العاصمة. ويؤكد وفد بلادي دعمه وتعاونه الكاملين وأنت توجه أعمالنا في إطار الرئاسة النهائية والختامية لهذا العام.

في لعبة الكريكت، الفضل يعود دائماً إلى اللاعب الذي يفتح اللعبة بينما في سباق التتابع، الفضل يعود إلى اللاعب الأخير. برأينا أنت اللاعب الأخير. لك أطيب تمنياتنا بالنجاح.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً سعادة السفير على كلماتك الطيبة، ونتطلع إلى تلقي هذه الاقتراحات خطياً حتى نتمكن من إدراجها في المشروع. وأعطي الكلمة لمندوب جنوب إفريقيا.

**السيد سبتمبر (جنوب إفريقيا) (تكلم بالإنكليزية):** سيدي الرئيس، أودّ بالأصالة عن وفدي، وعلى غرار الوفود الأخرى التي سبقتي في تناول الكلمة، أن أهنيئ شيلي على توليها رئاسة مؤتمر نزع السلاح. تأكد من مشاركتنا البناءة ودعمنا لك خلال رئاستك. نشاطرك المشاعر التي أعربت عنها هذا الصباح ونرحب بخطة العمل التي عرضتها.

يود وفد بلادي أن يشكرك على تعميم مشروع التقرير. نحن نرى فيه نقطة انطلاق جيدة. فهو موجز وواقعي ويقدم قاعدة سليمة لعملنا. وسنعمل معك لضمان توافق الآراء بشأن التقرير. ونتمنى لك كل النجاح.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة الآن لمندوبة فرنسا.

**السيدة ديلاروش (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية):** شكراً جزيلاً، السيد الرئيس. اسمح لي بادئ ذي بدء أن أرحب بتوليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. أودّ أن أهنيئك وأؤكد لك دعم وفدي الكامل لك، بما في ذلك في التفاوض على التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح، وأنا على ثقة بأننا نستطيع الاعتماد على مهارتك في هذا الصدد. ونحن نؤيد النهج الذي اعتمدته في رئاستك للمؤتمر، ولا سيما عقد جلسة عامة في الأسبوع المقبل بشأن موضوع المرأة والأمن الدولي، فضلاً عن نهج التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح، حيث أثرت، كما في السنوات السابقة، تقريراً ذات طابع تقني بحت. شأننا شأن المتكلمين الآخرين، لدينا بعض التعليقات البسيطة على الفقرات "جيم"، "زاي" و"طاء" في القسم الثاني، حرصاً على الدقة والواقعية. سنرسل إليك هذه التعليقات خطياً. ونشجعك أيضاً على إتاحة المراجع الدقيقة للوثائق المذكورة في الفقرة "جيم" في القسم الثاني - قصدت المحاضر والمرفقات بصورة خاصة. حيث سيسمح لنا ذلك بأخذ التعليمات من عواصمنا على أساس عناصر ملموسة أكثر.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة لسفير هولندا.

**السيد غابرييلسي (هولندا) (تكلم بالإنكليزية):** شكراً السيد الرئيس. اسمح لي أن أبدأ بتهنئتك على توليك مهام الرئاسة. يمكنك الاعتماد على دعم وفد بلادي الكامل. وأود أيضاً أن أشكر الرئيسة المنتهية ولايتها، السفيرة نورتون، على العمل الجاد الذي قامت به. نحن نقدر عملها الجاد ورئاستها كل التقدير.

أشكرك جزيلاً على برنامج العمل الذي اقترحت. نحن نؤيده تأييداً كاملاً، ولا سيما البند المتعلق بالمرأة والأمن الدولي في الأسبوع المقبل.

وفيما يتعلق بالتقرير السنوي، نؤيد نهجك للتوصل إلى تقرير وقائي. وبما أننا لم ننتقل أي تعليمات من عاصمتنا حتى الآن، فقد نعود إلى بعض المسائل، لا سيما في الفقرة "زاي" من القسم الثاني، ولكن أيضاً إلى النقاش الذي أجريناه بشأن أساليب العمل وجميع المناقشات الموضوعية التي أجريناها في إطار مؤتمر نزع السلاح، على سبيل المثال، بشأن مسألة المجموعات الفرعية، التي لم يرد ذكرها بعد في التقرير.

أتمنى لك كل التوفيق أثناء رئاستك.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً سعادة السفير. وأعطي الكلمة لمندوب النمسا.

**السيد ستيرينات (النمسا) (تكلم بالإنكليزية):** السيد الرئيس، أود أن أبدأ كلمتي بتهنئتك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح وأن أؤكد لك دعم بلادي الكامل في تأدية مهامك.

نود أيضاً أن نشكرك على مشاركتنا مشروع التقرير بالأمس وعلى الاعلان عن نهجك هذا الصباح. وترحب النمسا ترحيباً حاراً، شأنها شأن الوفود الأخرى، بالاجتماع العام الرسمي المزمع عقده الأسبوع المقبل بشأن مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي.

تود النمسا أن تدخل تصحيحاً رسمياً على لقب السيد ألكسندر شالنبيرغ، وقد رفعت التصحيح كتابةً إلى الأمانة.

نتمنى لك التوفيق في الأسابيع المقبلة.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً لك، ونتطلع إلى تلقّي هذا التصحيح من جانبك. وأعطي الكلمة لمندوب الجزائر.

**السيد بركات (الجزائر) (تكلم بالإسبانية):** السيد الرئيس، اسمح لي باسم وفد الجزائر أن أهنيك على اعتلائك منصب رئاسة المؤتمر. وأؤكد لك أن وفد بلادي سيدعمك دعماً كاملاً لإنجاح رئاستك.

ويود وفدي أن يشكرك على مشروع التقرير الذي عممته والذي قمنا بإحالاته إلى عاصمتنا. كملاحظة أولية، نرى في المشروع، شأننا شأن الوفود الأخرى، قاعدة جيدة لعملنا. ونحن على استعداد للإسهام بشكل بناء في الجهود الجماعية للوصول إلى صيغة نهائية لهذا المشروع.

أخيراً، يود وفدي أن يشكرك على البرنامج والنهج العملي الذي عرضته.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً وأهنيك على لغتك الإسبانية. وأعطي الكلمة الآن لمندوب باكستان.

**السيد عمر (باكستان) (تكلم بالإنكليزية):** سيدي الرئيس، أود أن أهنيك بالأصالة عن بلدي باكستان على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح وأن أؤكد لك دعم وتعاون وفد بلدي التام.

نشكرك على مشاركتنا خططك لتنظيم عملنا في الأسابيع المقبلة. كذلك، نشكرك وفريقك على تعميم المسودة الأولى من تقرير المؤتمر في وقت مبكر، ونحن على ثقة بأننا، بفضل قيادتك الحكيمة، سنتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن التقرير السنوي في الوقت المناسب.

كما يودّ وفد بلادي أن يشاطرك بعض التعليقات الأولية بشأن مشروع التقرير. فهو برأينا قاعدة جيدة لبدء المفاوضات. لكن قد تحتاج بضع الفقرات إلى تعديلات طفيفة لمواءمتها مع الطريقة الوقائية في إعداد التقارير ومع ممارساتنا السابقة في إعداد تقارير المؤتمر.

كما ذكرت، سيدي الرئيس، هذا التقرير مسعى مشترك ونحن أيضاً نراه كذلك. ونتفق أيضاً على أنه ينبغي لنا أن نتجنب العودة إلى الخلافات التي لم نجد حلولاً لها. وننصح بتناول المسائل بغية إدراج الحلول الموجودة في التقارير السابقة. ويسعدنا أن نناقش جوانب محددة عندما نبدأ العمل على النص بجدية في الوقت المناسب. وأكد لك مشاركة وفدي البناءة في العملية للتوصل إلى توافق في الآراء.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً، وأشكر على التعبير عن روح البناءة في العمل. والآن، أعطي الكلمة لوفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

**السيد جو يونغ تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) (تكلم بالإنكليزية):** سيدي الرئيس، نضم صوتنا إلى صوت المتحدثين السابقين لتهنئتك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح في هذا الوقت الحرج. تأكد من دعم وفد بلادي الكامل لك في أداء واجباتك.

يُعرب وفدي عن شكره لك على تعميم مشروع التقرير الذي يبدو قاعدة جيدة للتفاوض. وآمل أن يختتم المؤتمر أعماله بنجاح هذا العام، تحت قيادتك، من خلال الاتفاق على تقرير مقبول لكل الأعضاء. وأود أن أختتم بياني بالتأكيد على أهمية توافق الآراء في أعمال المؤتمر.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة لوفد جمهورية إيران الإسلامية.

**السيد أزالدي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية) (عبر وصلة فيديو):** السيد الرئيس، أودّ أن أضّم صوتي إلى صوت الوفود الأخرى واستهلّ كلمتي بتهنئتك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح. تأكد من دعم وفد بلادي وتعاونته التام معك.

اسمح لي أيضاً أن أشكر وفريقك والأمانة على العمل الذي بُذل لتقديم مشروع التقرير هذا. لقد أرسل وفدي مشروع القرار هذا إلى العاصمة ونحن في انتظار التعليمات. وسنطالع والأمانة على هذه التعليقات فيما بعد.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة لمندوب العراق.

**السيد الحيدري (العراق) (تكلم بالعربية):** شكراً السيد الرئيس، في البداية أود أن أقدم لك بالتهنئة على توليك مهام رئاسة مؤتمر نزع السلاح. ويمكنك أن تعول على دعم وفد العراق الكامل لمهام عملك. كما أقدم بالشكر لجهود كندا خلال رئاستها للمؤتمر.

فيما يخص مسودة التقرير الختامي الذي قدمته، أعتقد بأنه تقرير وقائي ومتوازن ويمكن أن يشكل أرضية صلبة لمناقشاتنا وصولاً إلى اعتماده بالتوافق.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الروسي.

**السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):** سيدي الرئيس، أود أن أبدأ بتهنئتك على توليك الرئاسة. نحن ندرك تماماً مدى المسؤولية الملقاة على عاتق شيلي للتوصل إلى اتفاق بشأن التقرير النهائي للمؤتمر، ونعي أن هذه المهمة معقدة. بفضل خبرتك المهنية ودعم فريقك الذي يتمتع بدرجة عالية من المهنية وبفضل دعم أمانة المؤتمر، نحن واثقون من أنك ستتمكن من الوصول بنا إلى توافق الآراء الذي تحتاجه وتتوقعه جميع الوفود. وفي هذا الصدد، يمكنك الاعتماد على مساعدة وفدنا البناءة في جهودك كافة.

نؤيد النهج العملي الذي اقترحته للتوصل إلى اتفاق بشأن التقرير ونؤمن بأن المشروع الذي عرضته يشكل قاعدة جيدة لعملنا في نهاية دورة المؤتمر هذه.

يرى وفدنا أيضاً أن خطة العمل التي قدمتها في إطار رئاستك مقبولة. أما الموضوع الذي اقترحته للجلسة العامة فهو بالغ الأهمية، ليس للمؤتمر فحسب، بل بصفة عامة بحيث يتم النظر بشكل مناسب وشامل في المسألة الهامة المتمثلة في المساواة بين الرجال والنساء في المشاركة في المحافل الدولية المتعددة الأطراف التي تتناول الأمن الدولي وتحديد الأسلحة ونزع السلاح. ولا يكفي الاتحاد الروسي بدعم جهود الأمم المتحدة في هذا المجال، بل يتخذ خطوات حقيقية لضمان زيادة مشاركة المرأة في أعمال الهيئات التي نكرتها، وينظر في أي جوانب تفرض قيوداً معينة على مشاركة المرأة في أعمال تلك الهيئات فيما يتخذ بعض الخطوات العملية بهذا الشأن.

أما بالنسبة للتقرير نفسه، فلدينا، شأننا شأن الوفود الأخرى، تعليقات على النص. بطبيعة الحال، سنرفعها إليك خطياً، ولكن في هذا الصدد أعتقد أنه من المهم جداً، إذا أردنا التوصل إلى توافق في الآراء، أن نحافظ على الشفافية في عملنا. لذلك، أود أن أطلب منك ومن الأمانة العامة تعميم الاقتراحات التي تتلقاها لإدخال تحسينات على النص، فتكون جميع الوفود على علم بالتغييرات التي أجرتها أو اقترحتها الدول. وأعتقد أن هذا سيسهل عملك ويساعد الوفود، إذ قد يسمح لنا بتجنب المناقشات الطويلة في القاعة والتوصل إلى اتفاق بسرعة أكبر بشأن النقاط التي قد تثير شكوكنا.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً لدعمك لنا. نزولاً عند طلبك، ستعمم الأمانة جميع التعديلات والإضافات المقترحة على التقرير. وأعطي الكلمة لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

**السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية):** سيدي الرئيس، أعتذر عن أخذ الكلمة مرة أخرى، لكن بما أن سفير الهند الموقر أثار مسألة الفقرة 54، اعتبر أن من المهم تقديم ملاحظة بهذا الصدد. هذه الفقرة تدعو إلى تأجيل المؤتمر بصورة استثنائية لمدة أسبوعين. وفي حال وافق المؤتمر على ذلك، فيعني أنه يوافق في الجوهر على تغيير النظام الداخلي. أقصد القول، كيف يمكننا أن نفعل ذلك في هذه الحالة بالذات، علماً أننا لم نتمكن من إدخال تغيير تقني أو تحديث بسيط على النظام الداخلي ليعكس الحاجة إلى الحفاظ على الحياد الجنساني؟ يبدو لي أننا لو اعتمدنا نهجاً مختلفاً لتغيير النظام الداخلي في هذه الفقرة بالذات، علينا أن نفعل الشيء نفسه في حالات أخرى. وهذه مجرد ملاحظة. أحيط علماً أيضاً بغياب إشارة وقائية في الفقرة "زاي" من القسم الثاني إلى نتيجة النقاش بشأن الحياد الجنساني - مشروع المقرر.

سيدي الرئيس، أطلع إلى العمل معك ومع فريقك وزملائك الآخرين لإعداد تقرير وقائعي يحظى بتوافق الآراء.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً لسعادة السفير. طلب وفد الجمهورية العربية السورية الكلمة.

**السيد علي (الجمهورية العربية السورية) (عبر وصلة فيديو، تكلم بالعربية):** السيد الرئيس، أهنيك سعادة السفير على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح، وأتمنى لك التوفيق في إدارتك لأعمال هذا الجزء الأخير من دورة المؤتمر للعام 2021.

السيد الرئيس، أشكرك على توزيع مشروع التقرير السنوي أمس. لقد أطلع وفدي على مشروع التقرير السنوي ويرى فيه نقطة بداية للعمل والتوصل إلى التوافق، وستقوم في الوقت المناسب بتقديم تعليقات محددة بشأنه. لكن كملاحظات عامة، نحن نؤيد اعتماد وثيقة موجزة وقائية تعكس نتائج المشاورات مع الدول الأعضاء وتعبّر بشكل دقيق عن مجريات أعمال دورة العام الحالي. ومع تقديرنا للمبادرات وصيغ العمل التي تبنتها الرئاسة المتعاقبة خلال العام 2021، فإننا نؤيد توخي الحذر في إطلاق التقرير لأحكام مسبقة بشأنها وبشأن التقييمات التي طرحت بصفة وطنية ولم يتبنّ المؤتمر قرارات محددة بشأنها.

وتوخياً للشفافية، فإن الوثيقة المعروضة للتفاوض في المؤتمر يجب أن تتضمن كافة المعلومات ذات الصلة، بما فيها قائمة الوثائق الرسمية التي سترفق بالتقرير بما يكفل عدم تضمين التقرير السنوي ومرفقه الخاص بالوثائق الرسمية أية إضافات لاحقة بعد اعتماده من جانب المؤتمر كما حدث في حالة سابقة.

في الختام، أؤكد لك استعداد وفدي للعمل معك ومع بقية الدول الأعضاء للتوصل إلى توافق في الآراء حول مشروع التقرير السنوي وحول مشروع القرار الذي سيرفع إلى الجمعية العامة.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة لسفير الهند.

**السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية):** سيدي الرئيس، أود فقط أن أوضح أن وفدي لم يرغب في التسبب بأي عوائق أو مشاكل لأي وفد.

عندما ذكرت الفقرة 54، سجلت نقطة بسيطة تشير إلى اجتماع رئيسي لنزع السلاح وعدم الانتشار. برأي الهند، توجد اجتماعات رئيسية أخرى لنزع السلاح وعدم الانتشار، ولا أذكر أي سابقة أجلنا فيها مؤتمر نزع السلاح بسبب اجتماعات رئيسية أخرى لنزع السلاح وعدم الانتشار، مثل المؤتمرات الاستعراضية للأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية أو اتفاقية الأسلحة الكيميائية. تأكد من أنني لا أنوي التسبب بمشاكل للمؤتمر أو لك.

والآن وقد أثرت هذه النقطة، ينبغي أن نجد طريقة لمعالجة هذا الجزء، ولكن وفدي يؤيد تماماً تعديل التواريخ ونحن نحترم كل الاجتماعات المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً سعادة السفير على مرونك. وأعطي الكلمة لمندوب تركيا.

**السيدة أسلانارغون (تركيا) (تكلم بالإنكليزية):** سيدي الرئيس، أود أن أهنئك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح الأخيرة للعام 2021. أؤكد لك دعم تركيا وتعاونها الكاملين في مساعيكم الرامية إلى دفع عمل المؤتمر إلى الأمام. وأود أيضاً أن أشكر الرئاسة الكندية على العمل الذي اضطلعت به.

سيدي الرئيس، نحن نقدر جهودك في إعداد مشروع التقرير السنوي لهذا العام. صحيح أنني لم أحصل بعد على تعليمات عاصمة بلادي، لكن بما أن الفقرتين 12 و13 تعكسان الفهم المشترك الذي توصلنا إليه بشأن تقرير العام الماضي، يمكنني القول إننا موافقون على ذلك. وأود أيضاً أن أشكر السيدة هومولكوف من وفد الاتحاد الأوروبي على نهجها البناء.

هذه أيام عصيبة لنزع السلاح في جنيف، لذلك نأمل في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا المشروع، في أقرب وقت ممكن، بدون تسييس الاجتماعات، حتى نتمكن من معالجة مسائل أخرى في مجال نزع السلاح.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** شكراً جزيلاً. يبدو أننا وصلنا إلى نهاية هذه الجولة من المداخلات. أود فقط أن أشارككم فكرة صغيرة قبل أن ننهي اجتماعنا. لا يعتمد نجاح هذه الرئاسة أو فشلها، أو تحقيق توافق الآراء، علينا، أقصد على هذه الرئاسة؛ بل هذا العمل هو عملنا جميعاً. والرئاسة هي مجرد ميسر. لذلك، أدعو كل واحد منكم إلى إبداء روح من السخاء والمرونة، لأن نجاح هذا العمل أو فشله سيكون ملكاً لكل واحد منا.

وبهذا المعنى، نحن في المراحل المبكرة. أعلم أن وفوداً كثيرة تتشاور مع عواصمها بشأن النص وتنتظر التعليمات. سنركز هذا الأسبوع على تلقي اقتراحات حول الصيغة وأي تعديلات قد ترغبون في إجرائها. وأود أن أكرر بشكل خاص أننا لو أردنا وثيقة تحظى بتوافق الآراء، علينا أن نترك جانباً مواقفنا الوطنية ومصالحنا الوطنية وأن نسعى جاهدين للوصول إلى صياغة وقائية وبسيطة ومباشرة. إن جزءاً كبيراً من مشروع الوثيقة أمامكم اليوم يكرر ببساطة الوثيقة التي تم الاتفاق عليها في العام الماضي.

لذلك آمل أن نتمكن من العمل على النقاط الجديدة وحسب، مع السعي إلى توافق في الآراء في جميع الأوقات. أشكركم جميعاً على المرونة التي أظهرتموها. نحن نتطلع إلى تلقي أي اقتراحات من عواصمكم فيما يتعلق بالتعديلات أو التحسينات على اللغة الواردة في النص.

يبدو أن ممثل الاتحاد الروسي يريد أخذ الكلمة مجدداً قبل أن نختم. تفضل، إليك الكلمة.

**السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):** أود أن أقدّم بإعلان صغير: غداً في الساعة الواحدة والربع من بعد الظهر، في القاعة السادسة والعشرين، سنعرض مشاريع القرارات الروسية التي نعتزم تقديمها إلى اللجنة الأولى في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة. وأود أن أدعو جميع زملائي لحضور هذا الحدث.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أشكر سفير الاتحاد الروسي على هذه الدعوة. كما أعلنت سابقاً، ستعقد الجلسة العامة المقبلة للمؤتمر يوم الثلاثاء، 24 آب/أغسطس، الساعة العاشرة صباحاً. وسترسل الأمانة لكم نسخاً عن أي تعديلات أو اقتراحات تقدّمها وفود أخرى بشأن النص. رفعت الجلسة.

*رُفعت الجلسة في الساعة 11/20.*